

دفاع عن منذر بن سعيد البلوطي الظاهري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ:

لكاتبه عفا الله عنه وقد وقف على قول القاضي منذر بن سعيد البلوطي القرطبي الظاهري من
قطعة له:

عذيري من قوم يقولون كلما طلبت دليلا هكذا قال مالك

ورد بعض فقهاء تطوان عليه بقوله:

رأوك جهولا عاجزا غير منصف دهاك ظلام في الجهالة حالك
فألقت صخرا لا تطيق تضره فلا تعد واصمت هكذا قال مالك

فانتصرت للحق وكتبت تحته في ترجمته من تاريخ تطوان للفقير الرهوني (عمدة الراوين) ردا عليه
قولي:

جهلت — عداك الحق — قولة منذر
وما الحق إلا بالدليل ومن يقل
وحاشا إمامي مالكا فهو عالم
فأوسعته سبا وقولك آفك
بتقليد ساه فهو للنور تارك
وصنعك جهل بالهداية فاتك